

The development of electronic payment methods at the Bank of Agriculture and Development Rural (Case study of the regional complex of exploitation in Mila)

Messaoud Bouabdallah

PhD student in Marketing, Faculty of Economic Science, Abou Bakr Belkaid University, Tlemcen Algeria (messaoud77@gmail.com)

TCHOUAR Abdelkrim

PhD student in Marketing, Faculty of Economic Science, Abou Bakr Belkaid University, Tlemcen Algeria (karimtchouar@hotmail.com)

DERRAR Arslan

PhD student in Marketing, Faculty of Economic Science, Dr. Moulay Tahar University, Saida, Algeria (arslan.derrar@gmail.com)

Abstract:

This research deals with the development of Electronic Payment Methods in the Banque of Agriculture and Developpement Rural. The aim of this research is to answer the main problem that revolves around the reality of the development of electronic payment methods as well as their use in the bank under study. The results of the bank's delay in delay in the matter of the modern banking industry in general and the electronic payment methods and the international banking cards VISA and MASTERCARD in particular.

Keywords: Electronic Payment Methods, banking cards, Banque of Agriculture and Developpement Rural.

مقدمة:

إن التغييرات التي مرت بعالم البنوك منذ نشأتها حتى الآن كثيرة، إلا أن التغييرات التي عرفتها خلال العقود الماضية أحدثت تحولات عميقة في طبيعة عملها، فالتطور التكنولوجي فتح المجال واسعا لابتكار خدمات إلكترونية، أصبحت اليوم السمة الغالبة للخدمات المصرفية، ومنها الخدمات البنكية عبر الخط Online والبطاقات البنكية التي أصبحت اليوم من أهم وسائل التسديد المستخدمة عالميا، لما تحققة من منافع للبنوك والأفراد وللاقتصاد ككل. وكغيره من البنوك لم يتوانى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR BANK في تقديم هذه الخدمات.

لذلك سنقوم عبر هذا البحث بإبراز أهم الإنجازات والمحطات التي تدخل في ابطار عصرنة وتطوير وسائل الدفع الإلكتروني بينك الفلاحة والتنمية الريفية، كما سنعرض بعض الإحصاءات عن استخدامهما من خلال دراسة حالة للمجمع الجهوي بميلة (Groupe Régional d'Exploitation BADR MILA 055).

أولا - تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية (*Banque de l'Agriculture et du Développement Rural*) أكبر البنوك التجارية في الجزائر من حيث شبكة الفروع، إذ يضم حاليا أكثر من 300 وكالة محلية و39 مديرية جهوية مؤطرة بأكثر من 7000 عامل ما بين إطار وموظف، بعدما كان عدد الوكالات المحلية لا يتجاوز 140 وكالة أثناء تأسيسه. وهو أحد البنوك الرائدة بالجزائر عن طريق تقديمه لباقة متنوعة من المنتجات المالية والخدمات المتميزة.

أسس هذا البنك في إطار سياسة إعادة الهيكلة التي تبنتها الدولة بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بموجب مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982، حيث يتخذ شكل شركة ذات أسهم تعود ملكيته كاملة للقطاع العمومي، وقد أسس بهدف تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، ولقد أوكلت له مهمة تمويل هياكل ونشاطات القطاع الفلاحي، الصناعي، الري الصيد البحري والحرف التقليدية في الأرياف.

تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار الإصلاحات الاقتصادية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 دج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والقروض في 14 أبريل 1990 الذي منح إستقلالية أكبر للبنوك وألغى من خلاله نظام التخصيص وأصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر مهامه كبنك تجاري والمتمثلة في منح القروض وتشجيع عملية الإدخار بنوعيتها، أما حاليا فيقدر رأس ماله بحوالي 33 مليار دينار جزائري موزع على 3300 سهم بقيمة إسمية قدرها 1.000.000 دج لكل سهم مكتتبه كلها من طرف الدولة.

أ - مهمة البنك: تتمثل المهمة الرئيسية للبنك في تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي.

ب - أهداف البنك: يتطلع بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى:

- توسيع وتنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة.
- تحسين نوعية وجودة الخدمات.
- تحسين العلاقات مع العملاء و الحصول على أكبر حصة من السوق.
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر من الربحية.

ت - الشركات التابعة للبنك :

يملك البنك عددا من الشركات والمؤسسات والصناديق التابعة له، وهي عبارة عن مؤسسات يمتلك البنك نسبا معينة في رأس مالها ويبلغ عددها 26 مؤسسة وصندوق ومن بينها بنك البركة الذي يمتلك البنك رأس ماله مناصفة مع بنك البركة السعودي، شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية ما بين البنوك (SATIM)* والكثير من صناديق ضمان القروض وتنشط هذه الشركات التابعة في العديد من المجالات مثل: الوساطة في تجارة الأدوات المالية والأسهم، التعليم والتكوين أنشطة التأمين، الصناديق المشتركة وخدمات الصيرفة الإسلامية (أنظر قائمة هذه الشركات في الملحق (2) الخاص بالشركات التابعة للبنك (www.badr-bank.net)).

ثانيا - محطات مهمة في تاريخ بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

منذ تأسيسه عرف البنك عدة محطات مهمة، وعدة تحولات نوجها كالاتي:

- 1982: تأسيس بنك أبوظبي التجاري بتاريخ 13 مارس 1982 كشركة عمومية ذات أسهم.
- 1992: وضع برنامج (SYBU) للتواصل مع فروعته المختلفة ولإدارة العمليات اليومية البنكية.

- 1994: طرح منتج جديد يتمثل في بطاقات التسديد والسحب "بدر"
- 1998: بدء العمل ببطاقة السحب ما بين البنوك (CIB) (*Carte Inter Bancaire*).
- 2000: القيام بفحص دقيق لنقاط القوة والضعف بالبنك وإنجاز مخطط تسوية له لمطابقة المعايير الدولية.
- 2001: التطهير الحسابي والمالي، والعمل على تخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض، مع تحقيق مشروع البنك الجالس (*la banque assise*) مع الخدمات المشخصة (*les services personnalisées*) ببعض الوكالات الرائدة (وكالة عميروش والشراكة)، وكذا إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية.
- 2004: تعميم استخدام الشبايبك الآلية للأوراق النقدية (*les guichets automatiques des billets*) المرتبطة ببطاقات الدفع التي تشرف عليه شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (SATIM) خاصة في المناطق التي تتميز بكثافة سكانية كبيرة.
- 2004: إطلاق الموقع الإلكتروني للبنك على الإنترنت، وهو أول بنك أطلق هذه الخدمة في الجزائر.
- 2009: إطلاق خدمة البنك على الخط (E-banking) للإطلاع على الرصيد وخدمات أخرى.
- جوان 2011: تعميم استخدام البريد الإلكتروني (E-mail) للتواصل بين الوكالات البنكية وإرسال واستقبال الملفات فيما بينها وبين المديرية العامة.
- جانفي 2012: بدأ مشروع تصفية الحسابات (RAED)، وهو عبارة عن مشروع مهمته تصفية كل الحسابات الموجودة على دفاتر الوكالات البنكية تمهيدا لإطلاق برنامج جديد لإدارة العمليات البنكية، خلفا للبرنامج (SYBU).
- مارس 2016: إطلاق خدمة جديدة لتنظيم عمليات التجارة الخارجية اسمها ما قبل عمليات التجارة الخارجية خاصة بالزبائن من فئة المؤسسات.
- مارس 2017: إطلاق البرنامج الجديد FLEXCUBE خلفا للبرنامج القديم SYBU وهو برنامج جد متطور ويواكب مختلف التطورات الحديثة في مجال العمل البنكي وتعميمه على كافة الوكالات البنكية مع نهاية عام 2018.
- جانفي 2019: إطلاق بطاقة بنكية جديدة وتسمى البطاقة البنكية AFFAIRES: وهي عبارة عن بطاقة للدفع من بين البنوك CIB موجهة لزبائن البنك من المهنيين ومؤسسات الأعمال.

ثالثا - منتجات وخدمات البنك:

يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية مجموعة متكاملة من الخدمات البنكية للعملاء من الأفراد والمؤسسات بالإضافة إلى خدمات التأمين، ويضمن البنك تمويل أكثر من 300 شعبة نشاط مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالقطاع الفلاحي، الصناعات الغذائية والصيد البحري وتربية المائيات، وإضافة إلى الصيغ التقليدية لتمويل ساهم البنك بشكل كبير في نجاح مختلف برامج الدعم الهادفة إلى تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، إضافة إلى البرامج الخاصة بتنمية الهضاب العليا والتي سطرحتها السلطات العمومية، ومن هذه الخدمات نذكر:

أ - محاور النشاطات الإستراتيجية بالبنك:

حددت محاور النشاطات الإستراتيجية التي يتم التركيز عليها من قبل البنك في:

- الفلاحة و النشاطات التابعة لها.
- الصيد البحري وتربية المائيات و النشاطات التابعة لها.
- صناعة العتاد الفلاحي.

ب - الخدمات البنكية التقليدية والحديثة من البنك:

1 - خدمات الحسابات:

وتشتمل على حسابات الشيك بالدينار، الحسابات بالعملة الصعبة، حسابات دفتر التوفير، حسابات دفتر توفير الشباب، حسابات الودائع، سندات الصندوق.

2 - خدمات البطاقات المغناطيسية: يعمل البنك على توفير مختلف البطاقات البنكية لزبائنه، وتشتمل على بطاقات

السحب، البطاقات البنكية ما بين البنوك، بطاقات حسابات التوفير، البطاقات الكلاسيكية.

3 - خدمات التأمين: وتشتمل على خدمات التأمين للأشخاص، التأمين الفلاحي، والتأمين على الممتلكات وهذه الخدمات

متوفرة على مستوى أكثر من 100 وكالة بنكية.

4 - خدمات القروض: والتي تعتبر أهم الخدمات بالنسبة للبنك، وتضم تشكيلة واسعة من القروض القصيرة المتوسطة والطويلة

الأجل:

- القروض الموجهة لتمويل نشاطات دورة الإستغلال، وهي عبارة عن قروض قصيرة الأجل، أي القروض التي لا تتعدى السنة، تسهيلات الصندوق، السحب على المكشوف، قروض الربط، التسيقات على البضائع، الخصم التجاري، الضمانات البنكية، القرض الفلاحي الرفيق...

- القروض الموجهة لتمويل نشاطات الإستثمار، وهي عبارة عن قروض متوسطة أو طويلة الأجل الأجل، أي القروض التي لا تتعدى السنة، مثل القرض متوسط الأجل الكلاسيكي، القرض الفلاحي التحدي، القرض الفلاحي الفيدرالي، القرض المستندي، القرض الإيجاري، القرض طويل الأجل الكلاسيكي..

- القروض الخاصة مثل القروض الموجهة للبناء الريفي، القروض الموجهة لتمويل مشاريع تشغيل الشباب المختلفة وتشمل مشاريع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (Agence Nationale de soutien à l'emploi des jeunes)، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) (Caisse Nationale d'Assurance Chômage)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) (Agence Nationale de Gestion du Micro-crédit).

رابعا - خطوات في اتجاه عصرنه بنك الفلاحة والتنمية الريفية (حالة المجمع الجهوي للإستغلال بميلة):

سوف نقوم من خلال هذا العنصر بالتطرق لمختلف الخطوات التي اتبعها البنك في ايطار جهوده لعصرنه حافظه منتجاته وخدماته مع دراسة حالة للمجمع الجهوي للإستغلال بميلة لكن قبل ذلك نقدم تعريفا للمجمع محل الدراسة.

1 - تعريف ونشأة المجمع الجهوي للاستغلال بميلة:

تم تأسيس المجمع الجهوي للإستغلال بميلة Groupe Regional d'Exploitation ويحمل الرمز 055 في جانفي 2004 ومقره حي 500 مسكن بميلة وهو يشكل وحدة ربط بين الوكالات المحلية للاستغلال من جهة والمديريات المركزية من جهة أخرى ويضم حاليا 9 وكالات تابعة له وهي:

وكالة فرجيوة 673	- 6	وكالة ميلة 834	- 1
وكالة القرارم قوقة 837	- 7	وكالة شلغوم العيد 833	- 2
وكالة التلاغمة 841	- 8	وكالة وادي العثمانية 840	- 3
وكالة تاجنانت 843	- 9	وكالة وادي النجاء 842	- 4
		وكالة الرواشد 835	- 5

2- خطوات في اتجاه عصنة البنك:

أ - الموقع الإلكتروني:

يمكن الدخول إلى الموقع الإلكتروني للبنك عبر الرابط: (<http://www.badr-bank.net>) وقد تم إنشاء الموقع الإلكتروني للبنك سنة 2004. وتعرض الصفحة مجموعة من الأيقونات، وبالدخول إلى أي منها تفتح لنا صفحة أخرى وهذه الأيقونات:

1 - استقبال (Accueil):

تشتمل هذه الصفحة على التعريف بالبنك وتاريخ تأسيسه، الوكالات التابعة له كما تعرض مهمة البنك الرئيسية.

2 - عرض (Présentation):

- توفر وصلات لثلاث صفحات هي:
- مجلس الإدارة (Conseil d'administration) : وتظهر أعضاء مجلس الإدارة بالبنك.
- أرقام رئيسية (Chiffres clés) : وتظهر فيها ميزانية البنك لسنتي 2012 و2013 على التوالي.
- فروعنا (Nos filiales) : ويعرض من خلالها البنك الشركات والمؤسسات والصناديق التابعة للبنك وهي عبارة عن مؤسسات يمتلك البنك نسبا معينة في رأسمالها ويبلغ عددها 26 مؤسسة وصندوق ومن بينها بنك البركة الذي يمتلك البنك رأسماله مناصفة مع بنك البركة السعودي، شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية ما بين البنوك (SATIM) والكثير من صناديق ضمان القروض.

3 - المنتجات والخدمات (Produits et services):

ويقسم البنك هذه المنتجات والخدمات حسب الفئات الآتية: الأشخاص (Particuliers)، الشباب (Jeunes)، المؤسسات (Entreprises)، الفلاحين (Agriculteurs) الجزائريين المقيمين بالخارج (Algeriens résidents à l'étranger)، الصيادين ومربي الأسماك (Pêcheurs et Aquaculteurs). ومن أهم المنتجات والخدمات التي تظهر بهذه الصفحة نجد:

- خدمات الحسابات: وتشتمل على حسابات الشيك بالدينار (Compte chèques Dinar) الحسابات بالعملة الصعبة (Compte Devises)، حسابات دفتر التوفير "بدر" (LEB Livret d'épargne BADR) حسابات دفتر توفير الشباب (LEJ Livret d'épargne Junior)، حسابات الودائع لأجل (DAT) (Depôts A Terme)، سندات الصندوق (Bons De Caisses) BDC.
- خدمات البطاقات المغناطيسية: وتشتمل على بطاقات السحب (Carte BADR de Retrait) CBR البطاقات البنكية ما بين البنوك (Cartes Inter Bancaires) CIB، بطاقات حسابات التوفير (Cartes TAWFIR)، البطاقات الكلاسيكية (Cartes Classiques).
- خدمات القروض (Crédits): وتشتمل على القروض الموجهة لتمويل نشاطات الإستغلال (Crédits d'exploitation)، القروض الموجهة لتمويل نشاطات الإستثمار (crédits d'investissement)، القرض الفلاحي الرفيق (Crédit RFIG)، القرض الفلاحي التحددي (Crédit ETTAHADI)، القرض الفلاحي الفيدرالي (Crédit RFIG Fédérateur)، قرض الرفيق تصدير (Crédit RFIG Export)، القرض الإيجاري (Crédit LEASING).

4 - **خدمات التأمين (Assurances):** وتشتمل على خدمات التأمين للأشخاص (Assurances de personnes)، التأمين الفلاحي (Assurances agricoles)، التأمين على الممتلكات (Assurances des biens)، شبكة الوكالات المتوفرة بها خدمة التأمين (Agences de souscription).

5 - **المستجدات (Actualité):** وتشتمل هذه الصفحة على قائمة بأهم الأخبار والمستجدات الحاصلة بالبنك و الوكالات التابعة له كما تتوفر على صفحة لمتابعة التظاهرات والفعاليات المختلفة التي شارك فيها البنك عبر وصلة (Evénements) الأحداث.

6 - **الإعلانات والمنشورات (Annonces et publications):** وتحتوي على وصلة لمشاهدة مجلة البنك (Bulletin de la BADR) كما يمكن تحميلها بصيغة PDF، وهي عبارة عن مجلة دورية تصدر عن مديرية التسويق والإتصال بالبنك، تغطي أهم الأحداث والمستجدات الحاصلة بالبنك والفروع التابعة له. كما توجد وصلة لمشاهدة إعلانات الصفقات عبر وصلة (Appels d'offres).

7 - كما تعرض الصفحة الرئيسية جدول لأسعار صرف أهم العملات الأجنبية مقابل الدينار الجزائري للأسبوع الجاري. كما يمكن للمستخدم تصفح قائمة الوكالات التابعة للبنك عبر مختلف ولايات القطر الوطني من خلال الصفحة الرئيسية. وفي أسفل الصفحة الرئيسية نجد وصلات ل:

- خدمة البنك على الخط (BADRNet).
- وصلة لكتابة رسائل للموقع عبر (Nous écrire).
- وصلة لتصفح أسعار مختلف الخدمات الخاصة بالعمليات المختلفة مع البنك عبر وصلة (conditions de banque) الشروط العامة بالبنك.
- وصلة للتواصل مع البنك عن طريق البريد الإلكتروني (Web-Mail).

ب - خدمة E-Banking:

وهي خدمة البنك على الخط Online من بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وهي خدمة موجهة إلى زبائن البنك من الأفراد والمؤسسات، وتسمح بتسيير مجموعة الحسابات عن طريق الحاسب سبعة أيام على سبعة، 24 ساعة على 24.

إن الدخول إلى الخدمة آمن، وكل المعلومات التي تبادلها مع البنك من خلال الموقع مشفرة عن طريق البروتوكول (Certificat SSL 128 bits) والموقع يطلب من المستخدم الموافقة على هذه البروتوكول من أجل إكمال التواصل مع الموقع، كما يتطلب إشراكا مسبقا لدى الوكالة المحلية أين يتواجد الحساب البنكي، يتلوه إعطاء الزبون اسم مستخدم وكلمة عبور اللذان يتيحان له الدخول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالخدمة، وقد خصص البنك موقعا خاصا لهذه الخدمة وهو: (ebanking.badr.dz) كما يمكن توجيه الزبون إلى موقع الخدمة عن طريق الموقع الرسمي للبنك.

وتتيح هذه الخدمة لزبائن البنك ب:

- الإطلاع على الرصيد: وتظهر مختلف العمليات الحاصلة على الحساب في آخر 30 يوم.
- البحث عن العمليات الخاصة بالحساب: ويمكن ذلك عن طريق إما البحث عن رقم العملية أو تاريخها أو المبلغ أو العملة. ثم تظهر صفحة تتضمن نتيجة البحث مع خيار عرض الكشف الخاص بالعملية على الموقع أو تحميله بصيغة pdf.

- **تحميل كشوفات الحساب:** تتيح للمستخدم امكانية تحميل كشف العمليات على الحاسوب الخاص بالمستخدم حسب الصيغة التي يختارها (بين صيغ pdf و excel و cvs)، أو الإطلاع على الكشف عبر الموقع مباشرة وهذا يتطلب أن يكون لدى المستخدم قارئ خاص بملفات pdf.
- **عرض قائمة الوكالات المحلية:** يتوفر للمستخدم خيار الدخول إلى قائمة الوكالات وتضم القائمة رمز الوكالة، العنوان وأرقام الهاتف والفاكس الخاصة بها.
- **تغيير كلمة المرور:** يتيح البنك لزبائنه امكانية تغيير كلمة المرور وينصحهم بتغييرها خاصة إذا تجاوزت عمليات الدخول إلى الخدمة من خلال هذه الكلمة عتبة 80 مرة، ويتم إرسال رسالة شخصية إلى المستخدم تذكره تحته على تغيير هذه الكلمة.
- **الرسائل الشخصية:** يستطيع البنك التواصل مع زبائنه عبر هذه الخدمة من خلال الرسائل الشخصية.
- يمكن للزبائن من المؤسسات الدخول إلى خدمة إرسال الملفات الخاصة بأوامر التحويل وكذا الاقتطاعات الأوتوماتيكية والجدول الآتي يبين عدد المشتركين بهذه الخدمة على مستوى البنك محل الدراسة.

الجدول (1): عدد المشتركين في خدمة BADR-NET (2017-2018).

عدد المشتركين في خدمة BADR-NET			السنة
المجموع	المشاركين من المؤسسات	المشاركين من الأفراد	
926	185	741	2017
537	170	367	2018
1463	355	1108	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على الوثائق الداخلية للبنك.

ت - خدمة البطاقات المغناطيسية:

تماشيا مع التحولات الهامة التي عرفها القطاع البنكي بالجزائر قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية لغيره من البنوك الجزائرية بطرح خدمة البطاقات البنكية المغناطيسية والتي اشتملت على:

1 - بطاقة الدفع (Carte Bancaire de Retrait) CBR:

وهي عبارة عن بطاقة لا تسمح لأصحابها بالسحب إلا من الشبائيك الآلية Guichets Automatiques Bancaires GAB الخاصة بالوكالات التابعة للبنك.

2 - بطاقة السحب ما بين البنوك (Carte Inter Bancaire) CIB:

وهي عبارة عن بطاقة تسمح لأصحابها بالسحب من أي وكالة بنكية سواء تابعة للبنك أو البنوك الأخرى أو حتى وكالة بريدية أينما كانوا حتى لو لم يكونوا زبائن في تلك الوكالات التي يتقدمون لسحب الأموال منها شرط أن يكونوا زبائن لدى البنك أو زبائن في أحد البنوك الخاصة أو العمومية أو المؤسسات المالية المتصلة بشبكة الربط الآلي للبنوك . وتستعمل هذه البطاقات في مختلف الموزعات الآلية للأوراق

النقدية DAB Distributeur Automatique de Billets والشبائيك الآلية للبنوك GAB Guichets Automatiques Bancaires

ونهايات الدفع الإلكتروني TPE، ويتفرح البنك نوعين من هذه البطاقات:

- بطاقة السحب ما بين البنوك الكلاسيكية (Carte Inter Bancaire Classique)

- بطاقة السحب ما بين البنوك الذهبية (Carte Inter Bancaire GOLD)

3 - بطاقة التوفير بدر (Carte TAWFIR): هي بطاقة بنكية تم إصدارها في نوفمبر 2011 وهي عبارة عن بطاقة للتحويل والسحب عبر حسابات التوفير بالبنك بنوعيتها (بفوائد أو بدون فوائد) ويمكن لحاملها السحب من شبكة فروع البنك أو البنوك الأخرى أما التحويل فلا يتم إلا عبر شبكة فروع البنك. ويتفرح البنك نوعين من هذه البطاقات:

- بطاقة TAWFIR كلاسيكية (Carte TAWFIR Classique)
- بطاقة TAWFIR الذهبية (Carte TAWFIR GOLD)

4 - البطاقة البنكية AFFAIRES: هي بطاقة بنكية تم إصدارها من قبل البنك في جانفي 2019 وهي عبارة عن بطاقة للدفع من بين البنوك CIB وعمما قريب سوف تصبح بطاقة للسحب وهي صالحة للاستخدام فقط على المستوى الوطني وموجهة لزيائن البنك من المهنيين ومؤسسات الأعمال لتسهيل عملياتهم المالية المتعلقة بتسديد التكاليف، دفع الضرائب، تسديد الفواتير وتسديد مختلف المصاريف المالية الأخرى. ويتفرح البنك نوعين من هذه البطاقات:

- بطاقة AFFAIRES كلاسيكية (Carte Affaires Classique)
- بطاقة AFFAIRES الذهبية (Carte Affaires GOLD)

والجدولين اللاحقين يبينان بعض الأرقام عن البطاقات المغناطيسية التي تم توزيعها في البنك محل الدراسة (الخاص بالمجمع الجهوي للإستغلال بميلة).

الجدول (2): عدد البطاقات البنكية الموزعة على الزبائن (2015-2018).

البطاقات البنكية الموزعة على الزبائن				السنوات
المجموع	TAWFIR	CIB	CBR	
4342	1418	629	2295	2015
2466	342	622	1502	2016
3834	1092	871	1871	2017
3403	1022	777	1604	2018
-	3874	2899	7275	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على الوثائق الداخلية للبنك.

ث - خدمة ما قبل عمليات التجارة الخارجية: في 15 مارس 2016 تم إطلاق خدمة جديدة لتنظيم عمليات التجارة الخارجية اسمها ما قبل عمليات التجارة الخارجية (*Pré-domiciliation des opérations de commerce exterieur*) وهي خدمة خاصة بالزبائن من فئة المؤسسات، وتهتم بالمعالجة الإلكترونية للعمليات الخاصة بعمليات القرض المستندي، الإعتماد المستندي و التحويلات الحرة، حيث أصبح بإمكان هذه المؤسسات أن تسجل في الموقع الإلكتروني للبنك وتحصل على اسم مستخدم وكلمة عبور تمكنها من تقديم طلب الاستفادة من خدمات العمليات الخاصة بالتجارة الخارجية والشروط المتعلقة بذلك، ولا يتم التوجه نحو الوكالات البنكية إلا بعد تلقي إشعار بالموافقة على الطلب للمؤسسة المعنية، وتمكن هذه الخدمة لزيائنها من ربح الوقت وكذا التكاليف.

خاتمة:

تم من خلال هذا البحث بالتطرق لأهم الخطوات التي قام بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في سبيل تطوير وسائل الدفع الإلكتروني إلا أن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها هي تأخر البنك في مواكبة الصناعة المصرفية الحديثة خاصة وسائل الدفع الإلكتروني خاصة البطاقات البنكية العالمية VISA و MASTERCARD. إلا أنه حسب موظفي البنك فإن هذه البطاقات سوف تكون متوفرة للزبائن عبر شبائيك البنك في بداية الثلاثي الثاني من العام الحالي.

قائمة المراجع:

1. مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 المتعلق بإنشاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية، الجريدة الرسمية، العدد 1982/03/1116.
2. الوثائق الداخلية للبنك.
3. الموقع الرسمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية www.badr-bank.net
4. الموقع الرسمي للبنك المركزي الجزائري www.bank-of-algeria.dz
5. موقع الخدمات البنكية عبر الخط من بنك الفلاحة والتنمية الريفية www.e-banking.badr.net/
6. الموقع الرسمي للبنك المركزي الجزائري www.bank-of-algeria.dz